[71] ويحترق نفسه. فصل وإذا عرفت ادب العالم مع ربه وكيف يجب ان يكون بعد ما علم، فاعلم ادبه حال تعلمه مع استاده، وكيف ينبغى ان يكون حال تعلمه وبعد ما علم. روى عبد ا بن الحسن عن ا بيه عن جده عليهم السلام انه قال: ان من حق المعلم على المتعلم ان لا يكثر السؤال عليه، ولا يسبقه في الجواب، ولا يلح عليه ا ذا اعرض عنه، ولا يأخذ ثوبه إذا كسل، ولا يشير إليه بيده، ولا يخزره (1) بعينه، ولا يشاور في مجلسه، ولا يطلب عوراته (2) وان لا يقول: قال فلان: خلاف قولك، ولا يفشى له سرا، ولا يغتاب عنده، وان يحفظه شاهدا وغائبا، ويعم القوم بالسلام ويخصه بالتحية، ويجلس بين يديه. وان كان له حاجة سبق القوم الى خدمته، ولا يمل من طول صحبته، فانما هو مثل النخلة ينتظر متى تسقط عليك منها منفعة، والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل ا، وإذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة (3) لاتنسدا لى يو م القيامة، وان طالب العلم ليشيعون سبعون الفا من مقربى السماء. وقال ابن عباس: ذللت طالبا فعززت مطلوبا. وقال بعض الحكماء: من لم يتحمل ذل الطلب ساعة بقى في ذل الجهل ابدا. وعن النبي (ص): ليس من اخلاق المؤمن الملق (4) الافى طلب العلم. فصل وقال الصادق (ع): وجدت علوم (علم) الناس كلها في اربع خصال: اولها

---

(1) الخزر محركة: ان يفتح عينه ويغمضها (ق) (2) العور: العيب (ص) (3) الثلمة: الخلل في الحائط وغيره (ص). (4) الملق بالتحريك: الزيادة في النودد والدعا والتضرع فوق ما ينبغى (ص) (*).